

## تاج العروس من جواهر القاموس

الصَّلَادُ بالفتح ويُكسَر : الصُّلْبُ الأَمْلَسُ يقال : حَجَرُ صِلَادٍ وَصَلُودٌ وَصَلِيدٌ بَيِّنُ الصَّلَادَةِ وَالصَّلُودِ : صُلْبٌ أَمْلَسٌ . وَالْجَمْعُ : أَصْلَادٌ . قال ابن عَرَبٍ وَجَلَّ : " فَتَرَكَهُ صِلَاداً " . قال الليثُ : يقال : حَجَرُ صِلَادٍ وَجَبِينُ صِلَادٍ أَيْ أَمْلَسُ يَابِسُ فَإِذَا قَلَّتْ : صَلَاتٌ فَهُوَ مُسْتَوٍ . وقال ابن السكيت : الصِّلَادُ : الصَّفَا العَرِيضُ مِنَ الْحِجَارَةِ الأَمْلَسُ . قال : وكُلُّ حَجَرٍ صُلْبٍ فَكُلُّ نَاحِيَةٍ مِنْهُ صِلَادٌ . كَالصَّلَاوَدِ كَسَفَرٍ جَلٍّ وَالْأَصْلَادُ . قال المُنْثَقَبُ العَبْدِيُّ : .

يَنْدُمِي بِنُهَاضٍ إِلَى حَارِكٍ ... ثُمَّ كَرُّكَنِ الْحَجَرِ الْأَصْلَادِ وَمِنَ الْمَجَازِ : فَرَسُ صِلَادٍ إِذَا كَانَ لَا يَعْزُقُ كَالصَّلَاوَدِ كَصَبُورٍ وَهُوَ مَذْمُومٌ عِنْدَ أَهْلِ الْفِرَاسَةِ مِنَ الْعَرَبِ . كَذَا فِي التَّهْذِيبِ . وَفِي الْمَحْكَمِ : فَرَسُ صِلَاوُدٍ : بَطِيءٌ الْإِلْقَاحِ وَهُوَ أَيْضاً : الْقَلِيلُ الْمَاءِ وَقِيلَ : هُوَ الْبَطِيءُ الْعَرَقُ . وَصَلَدَتِ الدَّابَّةُ تَصَلِدُ بِالْكَسْرِ صِلَاداً ضَرَبَتْ بِرِجْلَيْهَا الْأَرْضَ فِي عَدْوِهَا فَهِيَ صِلَاوُدٌ . قال سَاعِدَةُ الْهُذَلِيِّ : .

وَأَشْفَتَ مَقَاطِيعُ الرُّمَّةِ فُؤَادَهُ ... إِذَا يَسْمَعُ الصَّوْتَ الْمُغَرَّرِدَ يَصَلِدُ وَصَلَدَ الْوَعِلُ فِي الْجَبَلِ يَصَلِدُ صِلَاداً فَهُوَ صِلَاوُدٌ : صَعْدٌ أَيْ تَرَقَّى . وَيُقَالُ : صَلَدَتِ أُنْيَابُهُ إِذَا صَوَّتَتْ صَرِيْفُهَا فَسَمِعَ ذَلِكَ فَهِيَ صَالِدَةٌ وَالْجَمْعُ صَوَالِدُ قال الرَّاجِزُ : . " تَسْمَعُ فِي عُمْلٍ لَهَا صَوَالِدَا .

" صَلَّ خَطَاطِيفَ عَلَى جَلَامِداً وَمِنَ الْمَجَازِ : صَلَدَتِ الْأَرْضُ إِذَا صَلَابَتَ فَلَمْ تُنْزَبَتْ شَيْئاً كَأَصْلَادَتٍ وَمَكَانُ صِلَادٍ صُلْبٌ شَدِيدٌ . وَقَدْ صَلَدَ وَأَصْلَادَ . وَمِنَ الْمَجَازِ : صَلَدَتِ صَلَاعَتُهُ مُحَرَّكَةً إِذَا بَرَقَتْ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ B : " أَرَّهَ لِمَّا طُعِنَ سَقَاهُ الطَّبِيبُ لَدُنَا فَخَرَجَ مِنْ مَوْضِعِ الطَّاعَنَةِ أَبْيَضَ يَصَلِدُ " أَيْ يَبْرُقُ وَيَبْيَضُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : صَلَدَ الزَّيْدُ يَصَلِدُ صِلَاداً : صَوَّتَ وَلَمْ يُورَ فَهُوَ صَالِدٌ وَصَلَادٌ وَصَلَاوُدٌ وَمَصْلَادٌ كَأَصْلَادٍ وَأَصْلَادَهُ هُوَ وَأَصْلَادَتُهُ أَنَا . وَقَدَحَ فُلَانٌ فَأَصْلَادَ . وَحَجَرُ صِلَادٍ : لَا يُورِي نَاراً . وَحَجَرُ صِلَاوُدٍ وَحَى الْجَوْهَرِي : صَلَدَ الزَّيْدُ بِكَسْرِ اللَّامِ يَصَلِدُ صِلَاوُداً إِذَا صَوَّتَ وَلَمْ يُخْرِجْ نَاراً وَأَصْلَادَ الرَّجُلُ

أَيَّ صَلَاحٍ زَنَدُهُ . قلت : وما قاله الجَوهرِيُّ هذا هو الذي حكاه أَقوامٌ عن أَبِي زَيْدٍ وقد وُجِدَ في بَعْضِ نُسَخِ الصَّحاحِ مثْلُ ما قاله الْمُصَنِّفُ .  
ومن المجاز : صَلَاحُ الرجلِ كَكَرُمٍ : بَخِيلٌ صَلَاحَةٌ . ورُويَ فيه صَلَاحٌ يَصْلِحُ مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ صَلَاحٌ كَصَلَّاحٍ تَصْلِيحاً ورجلٌ صَلَاحٌ وصلَّاحٌ وصلَّاحٌ : بَخِيلٌ جَدًّا . وعن أَبِي عمرو : ويقال للبَخِيلِ : صَلَاحَتِ زَنَادُهُ وأَنشد :  
صَلَّاحَتِ زَنَادُكَ يَا يَزِيدُ وطالما ... ثَقَّيْتُ زَنَادُكَ لِصَّرِيكَ الْمُرْمَلِ  
والصَّلَّاحُودُ : المُذْفَرَدُ قاله الْأَصْمَعِيُّ يُقال : لَقَّيْتُ فُلاناً يَصْلِحُ وَحَدَّه  
وأَنشد لساعدةَ بنِ جُوَيْيَّةَ الهُذَلِيِّ : .

تَا يَبْدُقَى عَلَى الْأَيَّامِ ذُو حَيْدٍ ... أَدْفَى صَلَّاحُودٌ مِنَ الْأَوْعَالِ ذُو خَدَمِ  
أَرَادَ بِالْحَيْدِ : عُقْدَ قَرْنِهِ كَالصَّلَّاحِ كَأَمِيرٍ .  
ومن المجاز : الصَّلَّاحُودُ : القِدْرُ البَطِيئَةُ الغَلِيَّةُ كذا في المحكم والأساس . ومن  
المجاز : الصَّلَّاحُودُ : الناقَةُ الْبَكِيَّةُ كَالْمَصْلَاحَةِ وَالْمَصْلَاحِ وَالصَّلَّاحُودُ مَنْ  
يُصْعَدُ فِي الْجَبَلِ فَزَعَاءٌ وَخَوْفٌ . وعن ابنِ السَّكَّيْتِ : الصَّلَّاحُودُ  
والصَّلَّاحُودُ بَكْسَرُهُمَا : الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ الصَّلَّاحُودُ لَا تُنْذِرُ شَيْئاً . وفي  
التَّهْذِيبِ : يُقال عُودٌ صَلَّاحٌ كَكَتَّانٍ : لَا يَنْقَدِحُ مِنْهُ النَّارُ . وَالصَّلَّاحُودُ :  
الْبَرِّيْقُ وقد صَلَّاحَ إِذَا بَرَّقَ .

ومن المجاز : ناقةٌ صَلَّاحَةٌ إِذَا كَانَتْ جَلَدَةً نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِ وَمِنْ الْمَجَازِ : ناقةٌ  
مَصْلَاحَةٌ إِذَا نُتِجَتْ وَمَا لَهَا لَبَنٌ وَهِيَ الْبَكِيَّةُ أَيضاً . وَصَلَّاحٌ كَجَعْفَرٍ : ع  
بِالْيَمَنِ يُقال أَوْ قُرْبَ رَحْرَحَانَ . قال شيخنا : وَيؤيد القولَ الثاني قول ابن  
نُصَيْبٍ الهَمْدَانِيِّ :